

القرار 10/5: نظم الترصد الصحي للإطار العالمي للمواد الكيميائية - من أجل كوكب خال من الضرر الناجم عن المواد الكيميائية والنفايات بغية الوقاية ضد التعرض للمواد الكيميائية وحماية صحة الإنسان منه
إن المؤتمر،

حيث أن قرار جمعية الصحة العالمية ج.ص.ع 17/76 بشأن تأثير المواد الكيميائية والنفايات والتلوث على صحة الإنسان يطلب إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن يدعم البلدان، بناء على طلبها، ولا سيما البلدان النامية، في وضع برامج وطنية أو إقليمية للرصد الأحيائي البشري للمواد الكيميائية المثيرة للقلق، من خلال بناء القدرات ونقل التكنولوجيا بشروط طوعية ومتفق عليها بصورة متبادلة، وفقاً للالتزامات الدولية، للمساعدة في تحديد المخاطر المحتملة في الأقاليم فيما يتعلق بالفئات السكانية؛ وجمع البيانات بغية دعم تطوير السياسات العامة؛ ودعم تحسين النظم الصحية الوطنية،

وإن يضع في اعتباره أهمية تنفيذ تدخلات لمنع التعرض للمواد الكيميائية والنفايات وتوفير الكشف المبكر عنه،

وإن يضع في اعتباره أن أكثر من نصف بلدان العالم لا تملك مركزاً لمكافحة السموم⁽¹⁾،

وإن يعترف بالمبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن إنشاء مركز لمكافحة السموم⁽²⁾، التي توفر معلومات عن الخدمات التي يمكن أن يقدمها مركز لمكافحة السموم وتتضمن معلومات عملية مفصلة عن التخطيط لهذه المراكز وتشغيلها،

وإن يقر أيضاً بدور مراكز مكافحة السموم، على النحو المبين في خريطة طريق المواد الكيميائية لمنظمة الصحة العالمية⁽³⁾، في إشراك القطاع الصحي في تنفيذ الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية - من أجل كوكب خال من الضرر الناجم عن المواد الكيميائية والنفايات،

وإن يلاحظ أن مركز مكافحة السموم يمثل وحدة متخصصة تقدم المشورة لمنع التعرض والدعم من أجل الحد من المخاطر، والتثقيف والتدريب، والبحوث، والإنذارات المتعلقة بالأحداث الكيميائية، وتشخيص التسمم وإدارته، وإن يسلم بالحاجة إلى معالجة عدم توافر مضاد سمي لمواجهة آثار التسمم الكيميائي وإمكانية التعاون على الصعيد الإقليمي بشأن هذه المسائل،

وإن يضع في اعتباره قيمة مراكز مكافحة السموم بالنسبة لصحة وسلامة الأفراد والمجتمعات والمؤسسات فضلاً عن دورها الأوسع نطاقاً في المساهمة في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات،

وإن يضع في اعتباره أيضاً الدور الهام الذي تؤديه مراكز مكافحة السموم في وضع سياسات الصحة العامة ذات الصلة بالتهج المتعددة القطاعات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات عن طريق توفير نظام منسق وقابل للمقارنة لجمع وتسجيل المعلومات عن حالات التعرض المزمن والحاد للمواد الكيميائية ومراقبتها،

(1) المرصد الصحي العالمي التابع لمنظمة الصحة العالمية، "الدليل العالمي لمراكز مكافحة السموم"، متاح في الوثيقة "معدل الوفيات المنسوبة إلى التسمم غير المقصود (لكل 100 000 من السكان)" (who.int).

(2) منظمة الصحة العالمية، المبادئ التوجيهية لإنشاء مركز لمكافحة السموم (2020)، متاح على الرابط <https://www.who.int/news/item/18-01-2021-who-guidelines-for-establishing-a-poison-centre>.

(3) متاح على الرابط <https://www.who.int/publications/i/item/WHO-FWC-PHE-EPE-17.03>.

وإن يسلم بدور نظم مراقبة صحة الإنسان كجزء من النظم الوطنية المتكاملة لإدارة المواد الكيميائية والنفايات⁽⁴⁾،

- 1- يشجع على تعزيز الروابط المؤسسية بين مراكز مكافحة السموم ووزارات الصحة والسلطات الصحية والوكالات الحكومية الأخرى، حسب الاقتضاء، من أجل ضمان الإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛
- 2- يشجع أصحاب المصلحة على إنشاء وتعزيز نظم المراقبة كجزء من النظم الوطنية المتكاملة لإدارة المواد الكيميائية والنفايات من أجل المساعدة في تنفيذ الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية - من أجل كوكب خال من الضرر الناجم عن المواد الكيميائية والنفايات؛
- 3- يشجع على وضع مقترح لإنشاء شبكة عالمية لجمع بيانات الترصد الصحي وتحليل الاتجاهات المتعلقة بمواد كيميائية مختارة مثيرة للقلق؛
- 4- يدعو جمعية الصحة العالمية إلى أن تنتظر، في دورتها الثامنة والسبعين، في هذا القرار وتدعم تنفيذه أثناء نظرها في خريطة الطريق المحدثة للمواد الكيميائية، حسب الاقتضاء.

(4) انظر منظمة الصحة العالمية، *المبادئ التوجيهية لإنشاء مركز لمكافحة السموم*، الفصلان 5 (بشأن اليقظة المتعلقة بالسموم والوقاية من التسمم) و8 (بشأن المبادئ التوجيهية لمراكز مكافحة السموم).